كيف يتجنب الإنسان وسوسة الشيطان؟

س: كيف يتجنب الإنسان وسوسة الشيطان وإغواءه في الصلاة وغير الصلاة؟ أفيدونا جزاكم الله خيرا

ج: تقدم الجواب عن هذا، وأن الشيطان حريص على إفساد أعمال العبد في الصلاة وغيرها، وأن الطريق إلى ذلك: أن يقبل على صلاته، ويتذكر وقوفه بين يدي الله، وليتعوذ بالله من الشيطان، ويشتغل بذكر الله، وقراءة القرآن، وغير هذا مما شرع الله في الصلاة، ويكون مستحضرا عظمة الله، وأنه واقف بين يديه، وأن هذه الصلاة عبادة عظيمة، وأنها فرض عليه، وأنها عمود دينه؛ حتى يقبل عليها، وحتى يخشع فيها لربه.

وإذا غلب عليه ذلك وكثر، فقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أنه يتعوذ بالله من الشيطان، ينفث عن يساره ولو في الصلاة، ينفث عن يساره، ويقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، يكررها، فإنه بإذن الله يسلم من شره إذا غلب عليه وكثر، ينفث عن يساره، ويقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ثلاث مرات، ينفث عن يساره ويقول هذا.

وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن أبي العاص، لما قال له: يا رسول الله! إن الشيطان لبس علي صلاتي! فأمره أن ينفث عن يساره، ويتعوذ بالله من الشيطان ثلاثا، ففعل ذلك فوقاه الله شره بعد ذلك.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز